



أكَدَ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ الْلَّبَانِيِّ، جَبْرَانْ بَاسِيلُ، أَنَّ لَبَنَانَ لَيْسَ صَاحِبَ الْقَرَارِ فِي دُعْوَةِ نَظَامِ الْأَسَدِ إِلَى الْقَمَةِ الْإِقْتَصَادِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُزَمِّعَ عَقْدَهَا فِي أَوَّلِ شَهْرِ يَنَاءِيرِ/كَانُونِ الثَّانِيِّ الْجَارِيِّ فِي بَيْرُوتِ.

وَقَالَ "بَاسِيل" خَلَالِ مؤَتمِرٍ صَحْفِيٍّ أَمْسِ: "رَأَيْنَا كَفْرِيقَ سِيَاسِيٍّ وَخَارِجِيَّةٍ لَبَانِيَّةً مُعْرُوفَ، وَنَحْنُ لَمْ نَقْطِعْ عَلَاقَاتِنَا بِسُورِيَا، وَمَصْلَحةُ لَبَنَانَ بِأَنْ تَكُونَ (سُورِيَا) فِي الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ" كَمَا أَشَارَ إِلَى أَنَّ لَبَنَانَ "كَانَ قَدْ رَفَضَ تَعْلِيقَ عَضُوَيْسَ سُورِيَا بِالْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ".

وَمِنَ الْمُقْرَرِ أَنْ تَسْتَضِيفَ بَيْرُوتَ فِي 19 وَ20 مِنَ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ، الْقَمَةُ التَّنْمَوِيَّةُ الْإِقْتَصَادِيَّةُ الَّتِي تَعْقَدُهَا الْجَامِعَةُ الْعَرَبِيَّةُ، فِي وَقْتٍ شَهِدَتِ الْأَسْابِعِ الْأُخِيرَةِ خَطُوطَ عَرَبِيَّةً لِلتَّطْبِيعِ مَعَ نَظَامِ بَشَارِ الْأَسَدِ؛ بَيْنَهَا زِيَارَةُ أَجْرَاهَا الرَّئِيسُ السُّودَانِيُّ عُمَرُ البَشِيرِ إِلَى دَمْشَقَ، وَإِلْعَانُ إِلْمَارَاتِ وَالْبَحْرَيْنِ عُودَةِ الْعَمَلِ فِي سُفَارِيَّتِهِمَا بِالْعَاصِمَةِ السُّورِيَّةِ.

بِدُورِهِ، قَالَ النَّائِبُ مَارِيوُ عَوْنَ، الْمُحْسُوبُ عَلَى رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ مِيشَالِ عَوْنَ، فِي تَصْرِيفِ صَحْفِيِّ الْجَمَعَةِ، إِنَّ "الْتِيَارِ الْوَطَنِيِّ الْحَرِّ" (تِيَارِ عَوْنَ) لَنْ يَتَفَرَّدَ بِدُعْوَةِ سُورِيَا إِلَى الْقَمَةِ الْإِقْتَصَادِيَّةِ الَّتِي سَتَعْقَدُ فِي لَبَنَانَ".

وَأَوْضَحَ النَّائِبُ الْلَّبَانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ دُعْوَةِ نَظَامِ الْأَسَدِ إِلَى الْقَمَةِ يَمْكُنُ حَسْمَهُ إِمَّا بِخَطْوَةِ مِنْ قَبْلِ جَامِعَةِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ

بعد تشكيل الحكومة اللبنانية لتبث في الموضوع وتتخذ القرار المناسب.

من جهة أخرى، حذر أمين عام قوى 14 آذار المعارضة لنظام الأسد، النائب السابق فارس سعيد، من توجيه دعوة للنظام السوري لحضور القمة الاقتصادية، وقال في تغريدة له على تويتر: "أنتم أحرار بدعوة من تريدون.. أنتم السلطة وإذا تمت الدعوة بقرار منفرد أو بالتنسيق مع الجامعة العربية، ستنظاھر في بيروت ضدكم وضد الجامعة وضد الأسد.. (هذا) وعد".

ويعارض كل من تيار "المستقبل" الذي يتزعمه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، والحزب "الاشتراكي اللبناني" بزعامة وليد جنبلاط، وحزب "القوى اللبنانية" بزعامة سمير جعجع، عودة العلاقات مع نظام الأسد، فيما يسعى حزب الله إلى إعادة تلك العلاقات.

المصادر: